

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مما سلّمه المسلمون أن اللغة العربية لغة مهمة تعلمها وتعليمها عليهم لأن الله تعالى جعلها لغة كلامه ولغة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**.^١ واللغة العربية هي لغة الإسلام لأن المسلمين كانوا يستخدمونها في أكثر عملياتهم الدينية مثل الوضوء والصلاة والحج وغيرها. فجهد علماء الإسلام على معرفتها وبحثها وشرح علومها المتنوعة في كتبهم اللغوية ليحفظوا أصليتها ونقاءها وليبينوها إلى العالمين حتى الآن.

ومن أهم علوم اللغة العربية هي الصرف. فبعلم الصرف نعرف صيغ الكلمات ومصادرها وتراكيبها الصحيحة المطابقة بالمعنى المراد. فلذلك، قال الشيخ مصطفى الغلاييني: "والصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاة، ومعرفة ما يعترى الكلمات من إعلالٍ أو إدغامٍ أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثيرٌ من المتأدبين الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع."^٢

وأحد مباحث الصرف المهمة هو الفعل المزيد وهو من الكلمات التي تكثر استعمالها في كلام العرب. والفعل مزيد هو الذي

^١ القرآن الكريم، يوسف، ص: ٢.

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ص:

زيد على حروفه الأصلية حرف مثل: أكرم، حرّك، كاتب، أو حرفان مثل: انكسر، تطّلع، تباعد، اجتمع، احمر، أو ثلاثة أحرف مثل: استخرج، استعلم، واعشوشب، اجلوذ.^٣

أبنية الفعل المزيد المشهورة خمسة وعشرون مذكورة في الصرف^٤ لكل منها معاني مختلفة متنوعة. فمعرفة أبنية الفعل المزيد ومعانيها مهم. قال زين الرجال بن عبد الرزاق: "وتمكن أهمية علم الصرف في أنه يتناول أحوال بنية الكلمة العربية وما فيها من أصالة وزيادة وغيرها، وأن كل ما حدث في الكلمة من زيادة في المبنى يؤدي إلى زيادة في المعنى ومن ثم يختلف معناها عن الكلمة الأصلية. وعلى ذلك فلا بد من الاهتمام ببعض النواحي في علم الصرف أثناء الترجمة، حتى يحقق المعنى الذي يراد في اللغة الأولى."^٥

فمعنى الفعل في نحو "قتل زيد عمرا" مختلف بمعنى الفعل في نحو "قاتل زيد عمرا"، لأن في المثال الأول كان القاتل هو زيد ولا عمل لعمر، وفي المثال الثاني كان زيد وعمر قاتلان لأن للفعل معنى المشاركة بين الاثنين. كذلك يفرق معنى الفعل في نحو "جهل زيد عن الخبر" ومعنى الفعل في نحو "تجاهل زيد عن الخبر"، لأن في المثال الأول صدق زيد في جهله وفي المثال الثاني كذب زيد في جهله وتظاهر الناس به.

^٣ عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)،

ج: ٢، ص: ٧٧٧.

^٤ عبد القادر الحسيني، فلك القاموس، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤)، ص: ٣٨.

^٥ زين الرجال بن عبد الرزاق ومحمود محمد علي، "أهمية علم الصرف في تطوير مهارات الترجمة المعاصرة"، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،

٢٠١٤)، ص ١٣.

ذلك تصوير على أن لكل وزن من أوزان الفعل المزيد معاني مخصوصة مختلفة بعضها ببعض.

ثم اختار الباحث سورة يسّ عن موضوع البحث لأنها سورة يشكر المسلمون بقراءتها خصوصا للموتى ولأن لها خصائص وفوائد كثيرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((اقْرَأُوا يَسَ عَلَيَّ مَوْتًا كُمْ))^٦ وقال: ((إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسَ مِنْ قَرَأَ يَسَ تَبَّ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ)).^٧ ومن ناحية اللغة خصوصا عن الفعل المزيد كانت سورة يسّ لها أفعالا مزيدة متنوعة تحيط أكثر مبانيها ومعانيها.

ثم اختار الباحث أن يطبق الدراسة المذكورة بالمدرسة الثانوية الإسلامية نخضة العلماء روضة الطالبين سيداموليا جكولو قدس لأمر، منها كون تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يجمع بين المواد التعليمية من كتب وزارة الشؤون الدينية والمواد التعليمية من كتب التراث مثل الأمثلة التصريفية للصرف ومتن الآجرومية للنحو ودروس البلاغة وغيرها. ومنها أن كثير من طلاب المدرسة يتعلمون علوم اللغة العربية في المعاهد بكتب التراث التي تشمل على دراسة علم الصرف. ومنها قلة الدراسة اللغوية على ألفاظ القرآن الكريم في هذه المدرسة مع أن ألفاظه أفصح اللفظ العربي.

^٦ أبو داود السجستاني، السنن، (مصر: وزارة الأوقاف المصرية، ٢٠٠٥)، ج ٩ ص ٢٩٣.

^٧ أبو عيسى الترمذي، السنن، (مصر: وزارة الأوقاف المصرية، ٢٠٠٥)، ج ١١ ص ٦٢.

فالشرح السابق يحمل الباحث ويبحثه أن يبذل الجهد إلى استقراء وكشف معاني الأفعال المزيدة في سورة يُسّ وتطبيقها في تعليم الصرف تحت العنوان " تطبيق دراسة معاني الأفعال المزيدة في سورة يُسّ بالمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء روضة الطالبين سيداموليا جكولو قدس سنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تظهر أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق دراسة معاني الأفعال المزيدة بسورة يُسّ بالمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء روضة الطالبين سيداموليا جكولو قدس سنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢. ما العناصر المؤيدة والعوائق في تطبيق دراسة معاني الأفعال المزيدة بسورة يُسّ بالمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء روضة الطالبين سيداموليا جكولو قدس سنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث:

١. لمعرفة تطبيق دراسة معاني الأفعال المزيدة بسورة يُسّ بالمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء روضة الطالبين سيداموليا جكولو قدس سنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٢. لمعرفة العناصر المؤيدة والعوائق في تطبيق دراسة معاني الأفعال
المزيدة بسورة يسّ بالمدسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء روضة
الطالبين سيداموليا جكولو قدس سنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفائدة النظرية
 - أ. لزيادة الخزائن العلمية ومعرفة علوم اللغة العربية، خصوصا
عن معاني الأفعال المزيدة في سورة يسّ.
 - ب. أن يكون مرجعا على البحث بعده.
٢. الفائدة العملية
 - أ. للجامعة: تبرع الخزائن العلمية للباحث وطلاب قسم تعليم
اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس.
 - ب. للمعلم: أن يكون مرجعا لتصميم مواد التعليم في تعليم
الصرف عن معاني الأفعال المزيدة.
 - ج. للمتعم: أن يكون مرجعا لدراسة معاني الأفعال المزيدة
متعلقة بتعليم الصرف.
 - د. للقارئ: أن يزيد الفهم عن الموضوع فهما صحيحا دقيقا
مرتبا.

هـ. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام تسهيلا للقارئ الذين يريدون فهمه ودرسه. فسيكتب الباحث هذا البحث العلمي على أبواب منظمة كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، يشمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتركيز البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يشمل على دراسة المعنى والصرف والفعل المزيد، وتطبيق التعليم وتصميم المواد التعليمية، والدراسات السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، يشمل على أنواع البحث وأساليبه، وحدود البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، يشمل على لمحة عن سورة يسّ والمدرسة الثانوية الإسلامية نخضة العلماء روضة الطالبين سيداموليا جكولو قدس، وعرض الأفعال المزيدة في سورة يسّ وتحليلها ومناقشتها، ومقترح مواد التعليم المصممة بتلك السورة عن الأفعال المزيدة في تعليم الصرف.

الباب الخامس: الخاتمة، يشمل على نتائج البحث، واقتراحات البحث، واختتام البحث. المراجع والملاحق.